

دراسة تدبرية لاسم الله الغني | الحلقة الرابعة |

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عنا اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصيتها. فالسنة يوما او صتني وباسمائك ايضا ادعوك فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - [00:00:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:49](#)

ثم اما بعد اللهم انا نسألك فأل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ان تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:01:06](#)

اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زين بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اليك والا لا تشد الركائب. ومنك والا لا تنال الرغائب - [00:01:26](#)

وفيك والا فالرجاء مخيب وعنك والا فالمحدث كاذب. لا زلنا على ضفاف نتحدث عن اسم الله عز وجل الغني علوا وكبرياء وغنى واستغناء وكنا امس شرعنا في الحديث عن مظاهر غنى الله سبحانه وبحمده. ولعل البعض يقول يعني طب ما احنا عارفين ان ربنا غني - [00:01:48](#)

هي هذا هو السر الازمة. ان المعرفة التي لدينا لا ترقى لان تدفعنا لما ينفعنا. يعني خلوني اشبهها لحضراتكم مثلا بشحن البطارية بتاعة الموبايل انت ممكن الموبايل بتاعك اه يكون في شحن وتيجي مسلا تتصل يتصل كويس بس تيجي مسلا تشغل اه فيديوهات او تيجي تستعمل الكاميرا - [00:02:21](#)

وتيجي مسلا تسجل صوت يقول لك شحن البطارية لا يكفي مش شغالة الجهاز مش شغال شغال بس شحن البطارية لا يكفي انك تقوم بالنشاط ده اللي محتاج قوة شحن اكبر - [00:02:50](#)

يعني ده تقريب للمسألة دي في قلوبنا ان منسوب المعرفة بالله سبحانه وبحمده في قلبك هو واقف عند الركن فما ارتقاش للمحبة الواجبة او ارتقى للمستوى الواجب او ارتقى للمستوى الكامل المستحب - [00:03:06](#)

طب خلينا نقول بدقة ما ارتقاش للمستوى الكامل كامالا واجبا او الكامل كامالا مستحبا يعني مسلا كلنا بنحب ربنا اساس وكلنا بنخاف من ربنا. بس منسوب المحبة او منسوب الخوف اللي في قلوبنا لا يرتقي لانه يخليك - [00:03:23](#)

حرام ولا يرتقي انه يخليك تفعل طاعة والا فلو انت المنسوب ده كافي في قلبك مش ممكن ابدًا كنت توقع المنكرات ولا يمكن ابدًا ان انت كنت يعني ايه تترك هذه الطاعات او تفرط في هذه الطاعات - [00:03:39](#)

مش ممكن ابدًا يعني خلاص؟ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى لما سأل قال اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك لان ممكن يكون فيه خشية - [00:03:58](#)

الي هو بيسموه ركن الخشية. اصل الخشية اصل الحاجة وكماها الاصل بفضل الله منعقد عندنا كمسلمين نحب الله ونخشى الله دي اصول كبرى والا صرنا كفارا تمام؟ وخصوصا في هذه العبادات الكبيرة - [00:04:11](#)

لكن الكمال بقى الكمال ده بقى هو اللي هيدفعك انك تفعل الواجبات وتترك المحرمات وتفعل المستحبات وتترك على حسب هذا المنسوب في قلبك تكون حركة حضرتك بقى آآ والكمال ده نوعين فيه كمال واجب وكمال مستحب. كمال الواجب هو الذي يدفع المرأة الى ان يفعل الواجبات ويترك المحرمات. والكمال المستحب هو الذي يدفعه الى فعل - [00:04:26](#)

للمستحبات وترك المكروهات. خلاص اه والمفهوم ده حاضر يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اعطى الله ومنع الله واحب لله وابغض لله فقد استكمل الايه؟ الايمان ان هي مش مجرد كلمة تقال خلاص؟ - [00:04:55](#)

فلذلك كل من ما المنسوب ده يزيد في قلب حضرتك كل ما انت ده هيترجم عمليا بقى لايه؟ لفعل خيرات وترك ايه؟ منكرات. خلاص؟ ولذلك في صدارة الدعاء. اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. وان تغفر لي وترحمني وتوب - [00:05:14](#)

واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك فهي مش مجرد مزاعم واقوال هي بالاساس اعمال واحوال تحقق القلب بتلك الاحوال - [00:05:34](#)

تحققك بالحالة دي حالة المحبة الكاملة بحالة الرجاء الكامل بحالة الخوف الكامل وهذا يرتبط ارتباطا وثيقا منسوب العلم بالله سبحانه وبحمده منسوب العلم بالله سبحانه وبحمده. آآ ولذلك انما يخشى الله من عباده الايه؟ العلماء. خلاص؟ كل ما منسوب العلم بالله سبحانه وبحمده يزيد في القلب - [00:05:51](#)

كل منسوب الخشية يزداد منسوب الحب يزداد وهكذا. لان الخشية تحديدا هي خوف مشوب بعلم هذا العلم افرز حبا وتعظيما ولذلك فهذا الخائف هذا الذي يخشى في اوقات كثيرة ربنا يعبر عن مراده مننا بان احنا نخشاه بس - [00:06:13](#)

لانه لانه اذا تحققت الخشية كما ينبغي تحققت معها المحبة وتحقق معها الرجاء. صح؟ ما احنا قلنا خشية يعني الخشية الرجاء مرتبط ارتباط كبير بالخشية. خلاص؟ فاللي هيخشى زوال حاجة او فوات حاجة هيبقى بيرجو انها ايه؟ تتم وتكتم - [00:06:32](#)

احنا قلنا الكلام ده في قلبي يتعبد بالرجاء. والخشية معها محبة. اذا ممكن يعبر عن القضية اختصارا بايه؟ بخشية. ان الذي يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة. في اوقات كثيرة لو ربنا هيختار وصف واحد بس يبقى ايه؟ وصف الايه؟ الخشية. كل ما منسوب العلم بالملك سبحانه وبحمده - [00:06:52](#)

يزداد في القلب منسوب الخشة يزداد منسوب المحبة هيزداد منسوب التعظيم هيزداد وبناء عليه الكلام ده لازم يترجم لاعماله لازم يترجم لايه؟ لاعمال. ما تترجمش الاعمال يبقى بصوا الشريعة مبنية على المعايير. الشريعة مبنية على الايه؟ على المعاييرية. ما فيش حاجة - [00:07:12](#)

ده في الشريعة اسمها بالحب. وياللا وكل حاجة. كل حاجة لها معايير دقيقة للغاية يعني مثلا الحسن البصري لما كان بيسمي الاية اللي احنا اتكلمنا عنها في درس العصر النهاردة اللي هي قل ان كنتم تحبون الله كان بيسميه اية ايه - [00:07:32](#)

الابتلاء قل ان قوما زعموا انهم يحبون الله فابتلاهم الله بهذه الاية اختبرهم الله بهذه الايام. خلاص ده مقياس اهو. انت تقيس به محبتك لربنا النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قال سفيان ابن عيينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر - [00:07:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر. عليه عليه يوزن كل شيه فانت تاخذ اقوال حضرتك توزنها على اقوال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. وتاخذ اعمال حضرتك توزنها على اعمال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. سواء كانت ظاهرة سواء كانت باطنة. وتاخذ - [00:08:08](#)

احوال حضرتك توزنها على احوال النبي صلى الله عليه وسلم. وتاخذ خلال حضرتك اللي هي صفات حضرتك يعني. وتوزنها على صفات النبي صلى الله عليه وسلم. وتاخذ تقاريرات حضرتك توزنها على تقاريرات النبي صلى الله عليه وسلم. ومن فضلك ادي ناس ادي نفسك نسبة مئوية - [00:08:22](#)

تمام؟ ادي نفسك نسبة ايه؟ مئوية. ولتكن عشرين بالمئة. هي دي نسبة محبتك يا ربنا بس معايير دقيقة جدا قياس ما هو ما هو السلوك الى الله مش ايه؟ مش يعني كده هو. لا السلوك الى الله مسألة محكمة للغاية - [00:08:38](#)

مسألة دقيقة للغاية عشان لا احد يظلم ولا احد يهدر وانت ما تقعدش تقول لي يا عم كلامك حلو بس انا اعمله ازاى لأ كلام واضح وصريح وفيه معايير واضحة وفيه طرائق انت بتسلكها للوصول الى ما - [00:08:59](#)

تريد ما تبغي ما فيش حاجة اصلا انت امرت بها مش مقدورة ولا ميسورة هو مقدور ميسور المفروضات مقدورات ميسورات وبناء

عليه فكل ما انت حضرتك اه منسوب العلم بالله بقى. يعني هم احيانا احيانا يستخدموا كلمة المعرفة - [00:09:14](#)

ابن القيم كان بيستخدمها كثير لان كان في هذا الزمان تشييع كلمة المعرفة والعارف بالله لكن على التدقيق كلمة العلم من كلمة المعرفة ولذلك الله سبحانه وبحمده كل ما يتعلق باسمائه وصفاته في القرآن الكريم كان يصدره بايه؟ اعلم اعلموا ليعلّموا. ماشي؟ حتى كان لي برنامج عن نادي - [00:09:35](#)

اسمه اعلم ممكن تبقوا تراجعوه عشان المسألة دي مهمة جدا في الحقيقة يعني اه وطبعا لما لان العلم قلنا فيه اه فيه حاجات كثير تميزه عن المعرفة ابتداء ابتداء ان العلم اعلى مراتب الادراك - [00:09:56](#)

لو تذكرهم قلنا مراتب الادراك هو اعلى مراتب الادراك مئة بالمئة ده الفارق الاول. فعلم يعني تيقن عالم يعني ايه؟ داقا. فالعلم هو اعلى مراتب الادراك ولو ولو تذكره يعني لما فرقنا في في الرجاء ما بين ما بين العلم والظن وساعتها قال ابن منظور في لسان العرب ان ان الظن ده - [00:10:12](#)

هو يقين ناشئ عن تدبر في حين ان العلم يقين ناشئ عن معاينة بناء عليه العلم مئة بالمئة يقين هو كده يبقى منسوب اليقين يبقى علم يعني تيقن في الخطاب الشرعي علم يعني عمل - [00:10:35](#)

تمام في الخطاب الشرعي علم يعني ايه؟ يعني عملوا. يعني وانه لذو علم لما علمناه. يعني ايه وانه لذو علم بما علمناه قلها ليستوي الذين يعملون والذين لا يعملون. المفسرين يقولوا قل هل يستوي الذين يعملون فيعملون. والذين لا يعملون - [00:10:54](#)

ولا يعملون تمام؟ ففي الشريعة علم يعني ايه؟ علم وعمل. دول توأم ملتصق لما الشريعة اذا طالبت الشريعة بالعمل فهي مطالبة ضمنية بالعلم واذا طالبت بالعلم فهي مطالبة ضمنية بالايه؟ بالعمل. والا هذه السورة مضمومة بنصوص الكتاب والسنة - [00:11:14](#) وغيرها. سورة عالم لا يعمل ده انت على الاقل على الاقل سبعتاشر يوم تتعوز من هذه السورة بتقول اهدنا الصراط المستقيم ايه الصراط المستقيم؟ صراط الذين انعمت عليهم. مين بقى الذي انعمت عليهم - [00:11:40](#)

كاعلام النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وكاوصاف اولي الايدي والابصار. كاوصاف اهل العلم والعمل ده وصفهم تمام المغضوب عليهم كاعلام هم اليهود كاوصاف الذين لا يعملون بعلمهم الضالين كاعلام النصارى. مثال من امثلتهم - [00:11:56](#) وكاوصاف الذين يعبدون الله على جهل فلذلك حتى الامام ابن القيم كان يقول فكل من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود. وكل من فسد من عبادنا ففيه شبه من الايه؟ من - [00:12:19](#)

فهو انت سبعتاشر مرة بتقول يا رب انا عايز اعلم واعمل. يعني مش عايز ابقى صورة المغضوب عليهم ولا صورة الايه؟ الضالين. تمام؟ طيب وده مش مقام بسط القضية دي. بس الشاهد ان علم يعني علم وايه؟ وعلم - [00:12:33](#)

وعمل. ده تاني بعد في اوقات كتيرة علم بتفيد ثبت علي ما بتفيد ايه؟ ثبت. يعني ثبت على هذا المعنى. لا سيما لو ان المعنى في الاصل معلوم زي فاعلم انه لا اله الا الله - [00:12:49](#)

طب ما هو انت عارف ان لا اله الا الله والحمد لله انت بتوحد بالله. يبقى هنا اعلام افادت ايه اثبت يلا هنا قفلت ايه؟ اثبت على ذلك. دم عليه - [00:13:09](#)

يعني مش ده مش محل تفصيل في حوالي عشر فروقات بين بين المعرفة والعلم لكن يعني دي ابرز الفروقات. ولذلك احنا ما بنصفش ربنا بانه عارف او يعرف ماشي؟ بنصف ربنا بالعلم. خلاص؟ هو سبحانه وبحمده وصف نفسه بذلك. فما حدش يقول لك هو ربنا عارف لا ربنا عالم. ربنا يعرف ربنا يعلم - [00:13:24](#)

تمام؟ واحنا المفروض اللي نبذله يعني تجاه الرب سبحانه وبحمده ما يبقاش معرفة يبقى ايه؟ يبقى علم. مش مجرد الوقوف عند المعرفة فلذلك احيانا تجاوزا تجاوزا لان العلماء قضية المصطلحات نفسها والمغايرة بين المصطلحات والمغايرة بين المفردات بعضهم كان عنده فيها تجول - [00:13:48](#)

يعني ما كان يعني ايه آآ يدقق كثيرا او لعل الاصطلاح ده بيكون مشتهر في هذا العصر فيستعمل يعني فلذلك بنقول كل ما منسوب العلم بالرب سبحانه وبحمده يزداد في قلب حضرتك كل ما انت ايه سلوكك اللي يستقيم ولا بد ان ده يفرز امور معينة - [00:14:09](#)

والا هيبقى دعاوى كاذبة اصلا. تبقى مزاعم واقوال. خلاص فعشان كده انت بتحتاج انك تطالع الشواهد. تطالع الايه؟ الشواهد يعني هرب لحضرتك المشهد. انت ممكن ممكن تعرف ان فلان ده راجل يحب الخير. ويحب ان يحسن الى الناس. ده انت معلوم عرفتهم صدقها - [00:14:26](#)

فلفل لكن مثلا مثلا جه واحد قال لك ايه طب بقول لك ايه ما تيجي كده نروح نشوف ايه الاماكن اللي الراجل ده بيعمل فيها خير طب انت لما رحت وشفت فرقت ولا ما فارقتش؟ اكيد فرقت طبعا. فارق كتير جدا. انا قلت لحضرتك اصلا ان انت ترقيك ما بين علم اليقين وعين اليقين - [00:14:50](#)

وحق اليقين بيحصل كل ما ما تعمقك في المعلومة علما وعملا يزداد يعني احنا عندنا في حاجة اسمها علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين. اتكلما عنه بتذكره في درس الرجاء - [00:15:08](#)

بعض الناس بتتوهم ان مسلا حق اليقين ده وعين اليقين مش مش الا في الآخرة. وده للاسف برضه بناء على فهم خاطئ لتصور لمسألة يعني مثلا كثير من امور الآخرة - [00:15:22](#)

عين اليقين بتاعها امتى في الآخر وحق اليقين بتاعها في الآخر انما بقى كمستوى يقين في معلومة عادية ممكن تحصل في الدنيا الكلام ده مش ايه مش لازم خالص تقول لي عين اليقين وحق اليقين لا يقع الا في الآخرة - [00:15:35](#)

ده انا مش عايز اقول لك اصلا ان انت ممكن اليقين يعلى في قلبك حتى يصير معاينة اصلا وانت هنا والدليل نكون عندك فتحدثنا عن الجنة والنار فكان رأي ايه؟ عين - [00:15:53](#)

لانا شايفينها هذا مستوى من اليقين وصل الى عين الايه؟ اليقين. بل ان المطالبة بالشهود مطالبة الله سبحانه وبحمده. ايانا بالشهود هي مطالبة بان نعيش حالة حق اليقين ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع واياه؟ شهيد. شهد هذا الحدث بقلبه -

[00:16:09](#)

فاحنا هنا تجاوزنا علم اليقين وعين اليقين لواحد ايه؟ يشهد هذا المشهد وكأن المشهد حق امام عينيه وهو يعيش فيه. هو عايش في المشهد النهاردة. فما تقوليش ليش بقى معاني اليقين وحق اليقين والكلام ده؟ وده كلام يعني الحمد لله رب العالمين. انا اكون دائما

اراه. آآ لاني لا ارى ما ما يضاذه يعني. والحمد لله رب العالمين وجدت ابن القيم يقر - [00:16:31](#)

هذا الكلام ان مرتبة علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين دي مرتبة يقين في المعلومة. مش مرتبطة بامور الايه؟ الآخرة ومنها ما يحصل في الدنيا. وقد يزداد اليقين يزداد ويزداد حتى يصل المرء الى مرتبة حق اليقين والامر ما حق وما وقع اصلا. انما

بالحقيقة بالحقيقة بالحقيقة - [00:16:53](#)

حق اليقين وعين اليقين صورته الاكبر في الآخرة. يوم ياتي تأويله يعني كل اللي احنا عمالين بنسمع عنه ونشوفه هتشوفه بقى. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ هي دي يوم يأتي ايه؟ تأويله. يقول الذين - [00:17:13](#)

من قبله قد جاءت ايه؟ اه خلاص بقى انت ده حق يقين ما فيهوش فصالة. لكن قد يترقى المرء في معارج اليقين حتى يصل الى هذه الرتبة وهو لا يزال هنا في الدنيا. تمام؟ طيب - [00:17:29](#)

المهم ان حضرتك النهاردة ممكن تعرف ان الله سبحانه وبحمده رزاقا انت عرفت ان الله رزاق لان المعلومة دي جاية لك من مصدر ثقة يعني جاية من كتاب من سنة فانت تيقنت فيها. وصار عندك قدر من التصديق بهذا الكلام. تمام - [00:17:45](#)

وبقيت انت دلوقتي تعلم ومصدق ان الله سبحانه وتعالى ايه رزاق. كويس كده؟ طيب جه واحد صاحبك كانت زروفه صعبة جدا وعنده مشكلة كبيرة ومش عارف ايه وقال لك والله يا اخي ربنا رزاق وانا ان شاء الله اتوكل على الله وهدعي ربنا واتضرع الى الله

ومش عارف ايه - [00:18:03](#)

وايه وان شاء الله ربنا هيرزقني فعلا كان الله عند حسن ظنه فشوفت صاحبك ده اللي كان في الضائقة الكبيرة دي ايه اللي حصل له فرج الله همه ورزقه واكرمه. طيب انت بالنسبة لك بالنسبة لك مسألة اليقين في ان الله رزاقني زي الاول ولا فرقت - [00:18:21](#)

فرقت جامد جدا فرقت جامد جدا طيب تعرضت امتى بقى لضائقة ماشي؟ وبعدين قلت ايه؟ طب هو مش ربنا رزاق؟ انا المفروض

ان انا ايه ادعي ربنا واتضرع اليه وانطرح على بابه - [00:18:42](#)

فكان ما كان ففرج الله همك. اليقين اخباره ايه؟ لا خلاص كده ده بقى حق. وقع بقى انت مش شفت ده ايه؟ ده وقع. انت الكلام ده اهو وقع. خلاص ما فيهبوش فصال - [00:18:57](#)

ولذلك يعني هقول لحضرتك حاجة اكثر حاجتين يزودوا اليقين على الاطلاق الاولى التدبر والتفكر. والتانية العمل التدبر والتفكر ازاي؟ عشان تعالين بعينك. ولذلك الله اورد لك قصص كتيرة كفاك بها. يعني ممكن انا وانت نعيش ما نشوفش واحد مسلا - [00:19:09](#) مسلا آآ توكل على الله عزيزا فاعزه. حلوه؟ ممكن ما تشوفهاش في واقع. قربنا بقى كفاك القصة دي. انه اورد لك من القصص بكتابه اللي انت وكأنك بتتفرج على سيدنا موسى وهو بيستعز بالله فاعزه. خلاص؟ وانت دور حضرتك بس انك تعمل ايه - [00:19:30](#) انك تتفكر في الكلام ده وتتدبر فيه. لذلك وصاك في القصص قال ايه؟ فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. وقال فانظر كيف كان عاقب؟ بس الله سبحانه وبحمده كفاك القضية دي. مش بس في التاريخ انه وراك في صفحة الكون المنظور شواهد حاضرة -

[00:19:50](#)

ماشي؟ قل انظروا ماذا فانظر الى اثار رحمة الله. هتتظربا به؟ بعين جارحة وبعين قلبك. وتفكر بقى وشف تمام فالله سبحانه وبحمده كفاك هذه القضية. ان اللي انت محتاج يعني الاحداث او المادة اللي انت محتاج تتدبر فيها - [00:20:13](#) وتتفكر فيها او تعالين فيها اليقين اللي المفروض انعقد في قلبك ربنا كفاك اياها بانه اورد لك الاخبار دي وانت دور حضرتك بس تحسن التعامل معه. ما تبقى بقى زي الجهال بقى اللي هو للتسلي ولا للحوارات دي. لآ انت بتحسن التعامل معها. طيب وباقي حاجة مهمة جدا انك تعمل ايه؟ تنفz - [00:20:38](#)

الكلام ده. في مرة كنا في زيارة في اسوان وبعدين قلت لها خديجة كلميني عن ربنا بقى تقول لي يا بابا ربنا كذا كذا كذا كذا فقال لخديجة يعني كبيرة شوية قرابة العشر سنوات فقلت لها وانت مين قال لك اصلا ان ربنا موجود - [00:20:58](#) قالت لي يا بابا موجود قلت لها ان هو يا بالزعاء مين قال لك انه موجود؟ يعني خلي حد قال لك ربنا موجود انتهاك كده وخلاص هتفرضي عليها بالعافية فين يعني الدلع انه موجود؟ قالت له يا بابا موجود. يا بنتي احنا قولي لي قولي لي هو فين؟ فين يعني موجود فين؟ هو موجود ازاي؟ قالت لي يا بابا والله موجود. طب ما انا عارفة - [00:21:17](#)

والله موجود بس قولي لي ازاي؟ قالت لي طب بص يا بابا انا هحكي لك حاجة انا في ايه من كام يوم كده من حوالي اسبوع عشر تيام كان نفسي اروح اسوان جدا - [00:21:39](#)

وبعدين احنا خدنا في المتدبر ان احنا لما بنحتاج حاجة بنايه بنستعين بالله وكده وخدنا الاستعانة وبتاع وندعي ربنا ونتضرع اليه. فانا قلت ايه؟ قلت ان انا هفعل منهجية الفاتحة في ان انا ايه؟ استعين بالله. ان احنا نروح ايه؟ اسواق. انا كنت الحقيقة مازن وما -

[00:21:51](#)

ما كنتش ناوي اخدهم خالص خالص يعني لم يكن في رأسي قط وما اعرفش مرة واحدة كده قفز على رأس ايه طب ما تاخدهم قعدت انا ووالدتهم مسلا قرابة نص ساعة الموضوع مش نافع خالص - [00:22:07](#)

يعني مش عارف خالهم كان هيجي يوصله انا اصلا مسافر قبلهم يعني مش يعني مش هيمشوا معي مش هيسافروا معي ومش هيسافروا بدون محرم وفي نفس الوقت يعني خالهم مش يعني خلاص خلاص - [00:22:21](#)

وبعدين ايه بعد ما خلصنا كده قلت لها ايه طب بصي ممكن نعمل كذا تقول لي هي انا مش لازم بقى اقول لها طب بصي مش عارف انا مصر ليه؟ رغم ان انا في العادة مش ايه انا مش ببقى مصر الاصرار ده ويعني بس ايه مش عارف انا مصر - [00:22:31](#)

مصر المغاکمة ترتبت في الاخر. المهم والدتها ايه؟ قلت لها بقى يعني قدامنا ثلاث اربع تيام نستغلهم فرصة بقى ان نخليهم ايه؟ يحترموا نفسهم شوية ونقعد نقول لهم اللي ما هيسمعش الكلام مش هيروح معنا حاجة مفاجأة. فايه؟ شوية يعني والدتها بتقول لها خديجة على فكرة هو آآ - [00:22:46](#)

آآ بابا بيقول اللي مش هيسمع الكلام الايام اللي جاية في في مفاجأة حلوة قوي وهو مش هيروح معنا فين. قالت لها يا ماما عارفاها

اسوان فهي هتجد لي القصة يعني انا طبعا عارف القصة دي بس هي حكت لي قالت لي يا بابا قالت لي يا بابا بقى لو مش موجود كان ده هيحصل ازاي - [00:23:06](#)

قلت لها يا فالحة طب ما هو ممكن ما يحصلش ثاني مرة. قالت لي طالما حصل مرة يبقى موجود قلت لها طب والمرة الثانية ؟ قالت لي بقى ما هو عادي ممكن مش الخير ليه - [00:23:26](#)

بس هو موجود دي مسألة بقى كنت دايما بتكلم عنها واقول لهم ايه؟ احنا بنجزم في حق اطفالنا جريمة بشعة ايه الجريمة البشعة دي؟ انك بتفوت عليه السن الذهبي لبناء الايمان - [00:23:35](#)

السن الذهبي لبناء الايمان قبل عشر سنين لان بعد عشر سنين بيبقى هو بيبقى الشخص اللي هو ما بيايه ما بيصدقش كده اي حاجة وخلص يقعد يسأل وازاي ومنين وجت منين - [00:23:49](#)

مش كده بس بيبقى شخص رخم رخم في ايه؟ انه عايز يتكلم ويرغي اكثر ما يعمل انما قبل عشر سنين يعني ايه؟ كنت اقول لهم مسلا اقول له معلمات المتدبر يعني يا دكتور وانت كانك بتقول لنا يعني استسمروا غباوته لأ مش استسمروا غباوته استسمروا فطرتة - [00:24:02](#)

فطرتة الانسان العادي الطبيعي اصل احنا اللي متفكرين واللله اقسم باللله احنا اللي متفكرين. بس الوضع العادي كده لو انت لسة هابط الى كوكب الارض ده. وانت عرفت واللله بجد انت عرفت - [00:24:21](#)

ان مسلا في رب سبحانه وبحمده تتوكل عليه يكفيك. هو قال لك كده. انت ضعيف اه تستقوي به يقويك المنطقي تعمل ايه تستعمل الكلام ده طبعا تستثمره. يعني عادي جدا. زي ما الطير بيستثمره - [00:24:32](#)

زي ما الطفل الصغير بفطرتة بايه؟ بيستثمره. وده الفرق بقى ما بين قبل عشر سنين وبعد عشر سنين. قبل عشر سنين هو مش مشغول بالجدل مشغول بالعمل فالمعلومة اللي بيعرفها بيعمل ايه؟ بيطبقها. فلما بيطبقها بيحصل ايه؟ بيضع الكلام ده فبيتيقن. شكرا ابقى زحزحه بقى - [00:24:49](#)

انما هو عاش ومات وما طبقهاش فيقين فيها اخبار ايه؟ مهتزة اصلا. سهل بقى حد يهزه ويمشيه ولذلك بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم الايمان من خلال معاني القرآن قبل ما يعلمهم القراءة - [00:25:11](#)

عشان ايه؟ ما هو واحد ما هو كان واحد يقول لي ايه؟ يقول له يا دكتور معلش مع احترامي يعني. آا الايمان ده اللي هو الاعتقاد كان بيعلمهم الاعتقاد والايمان باللله اقول له ماشي يا برنس - [00:25:28](#)

طب المحتوى التعليمي اللي كان بيستخدم ايه آيات القرآن. طب ايه بقى؟ كان معانيها ولا ما بانها طيب يبقى رجعت لي انا بقول عليه برضه ان كانت المرحلة الاولى انه ايه يتعلموا المعاني دي خلاص يتعلموها بمنهجيتهم علما وعملا وبعدين بقى يبجي الابه؟ الاقراء - [00:25:38](#)

لان ده سن زهري. ولذلك تيجي بعد عشر سنين الواد مش عارف بيقول ايه. والواد حصل له ايه. يداك اوكتا وافوك نفخ انت اللي عملت كده في نفسك لان ده سن ذهبي لبناء الايمان. طيب فاكتر حاجتين يزودوا اليقين ايه - [00:25:58](#)

التفكر والتدبر تمام؟ والايه؟ لما تنفذ الحاجة يا ابن الناس يقينك يزداد. ولذلك كنت دايما اقول لهم اغلب العيال اللي يقعد يقول لك ايه؟ انا شاكر هو في فعلا ربنا - [00:26:14](#)

اه مش عارف ايه الواد يقول لك انا ملحد ومش ملحد. العيال دي اصلا ما بيعملوش حاجة يعني مسلا هتسأل واحد فيهم سؤال بسيط جدا تقول له بتصلي لا ما يصليش - [00:26:24](#)

طب بتقول ازكار؟ ما بقولش ازكار. بتدعي؟ ما بيضايقش. طب ما طبيعي هو الشيطان هيلاقى حاجة احلى من كده فده يعني ده ده دي ميديا زي الفل. اشتغل زي ما هو عايز - [00:26:36](#)

انما اللي بيحمل لأ ما فيش مجال للوساوس دي لان اصلا بص والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواه ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. يعني الناس اللي اهتدوا عملا يزيدهم الله هدى علما وايه؟ وعملا. ان الذين امنوا وعملاوا - [00:26:49](#)

الصالحات يهديهم ربهم بايه؟ بايمانهم. ومن يؤمن بالله قلبيا وقوليا وعمليا يهدي فطبيعي ان تبقى دي قلوب غير العاملين. انت حتى نفسك الفترة اللي هبدأ صدرك يموت فيها باضطرابات وشبهات هي الفترة اللي انت مقصر فيها في الاوراد والنسك - [00:27:12](#)
انما الاوراد والنسك تربط على قلبك هي ده من ادوارها من ادوارها كده انها تثبت اليقين في قلبي. فضلا بقى عن ان انت تبقى فعلا شفت من كرم الله عاينت من كرم الله - [00:27:36](#)

بنت من حلم الله وعاينت من فضل الله خلاص بقى يعني ما يبقى القضية انتهت ولذلك هذا الاهتزاز الحاصل في في في اليقين اللي في القلوب يعني طبيعي ولذلك يبجي واحد يقول لك ايه يعني مسلا مرة - [00:27:50](#)
حلق الواحد من العيال اللي هو بيقول لك الحدوا ده يقول لك ده انا كنت مع علماء في في محافظة معقلة ده قال زكر اسمها وكنت دارس كتب عقيدة وبدرس - [00:28:06](#)

وحافظ قرآن وخارب الدنيا عادي مش غريبة يعني ما هو يعني مش مش هو ده اللي هيدي له الايه اليقين ده كان حافظ قرآن مش هو ده طب ما هو ربنا ما قلش فمن قرأ هداي ولا من حفظ هداي ولا من جود هداي فلا يضل ولا يشقى. ربنا قال ايه؟ بس ما حصلتش - [00:28:16](#)

هو مش معصوم القصة خلصان احنا اللي عايزين نعصمه بهوانا بمزاجنا. يقول لك ايه؟ عصمة الشباب من الشبهات الفكرية. اعمل له دورات وادي له محاضراته حلو ممتاز هایل بس ومازا بعد - [00:28:36](#)

وكان القصة كلها يعني سجال وصراع فكري. وكل ما قدر معلوماتك يزداد كل ما انت تبقى في مأمن. ده صحيح. العلم عصمة من الضرع والعلم ده حاجة بتدحض بها الشبهات. الشبهات تواجه بالعلم والبصيرة. والشهوات تواجه بالتقوى. صحيح. لكن مش ده بس - [00:28:53](#)

فانت كده ايه؟ وكأنك انت الغيم ده انكشف بس بقى لازم ما وراء هذا الايه؟ الغيم من العمل ضروري جدا. تمام فلما تيجي تبص على اليقين حضرتك هتلاقه ترقى. رغم ان المعلومة ما لها؟ واحدة هي المعلومة لا تزال كما زي ما هي - [00:29:13](#)
يعني زي مسلا سيدنا ابراهيم لما قال له ايه؟ رب ارني كيف تحيي الموت. قال اولم تؤمن؟ لا انا مؤمن وكل حاجة وزى الفل ومصدق وما فيش اي مشاكل عندي - [00:29:34](#)

ولكن ليظمن ايه؟ قلبي. يعني هو عنده علم يقين وتمام وزى الفل. هو عايز الموضوع بالنسبة له يبقى ايه؟ عين يقين حق يقين. قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك لنهاية القصة التي لا تخفى على شريف علمكم - [00:29:44](#)
تمام؟ فده توسع في المعلومة زاتها. هي معلومة واحدة. بس المعلومة حصل فيها توسع زيادة. الزيادة دي فين؟ في ايه بقى؟ في اليقين فيها. تمام اليقين ده ترقى من علم الى ايه؟ الى عين الى حق. ولذلك اللي ما بيتفكروش وما بيتدبروش ما هو ربنا الا فلا يتدبرون - [00:29:58](#)

القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. من مفهوم المخالفة ان الشخص اللي ما بيتدبرش اكثر شخص سيشعر بالتناقض وسيجد اثار هذا التناقض. خلاص؟ انما اللي بيتدبر هيجد ازاي الخطاب متسق؟ هيفهم يربط الله على قلبه. المهم فاللي يرق - [00:30:18](#)

ترقية كبرى في معارج اليقين مرحلتين كبار. مرحلة التفكير والتدبر. التدبر للنصوص يعني او المستور والتفكر كل الايه؟ للمنظور. ان احنا بنقول في عنيه التدبر والفرق بينه وبين التفكير بيقول ان هو تفكر قلبي مخصوص في عواقب النصوص - [00:30:37](#)
تفكر قلبي التدبر تفكر قلبي. التفكير ممكن يبقى قلبي وممكن يبقى عقلي. في الحقيقة التدبر هو من التفكير. يعني التفكير هو كبير العيلة ودول عياله بقى اللي زي التدبر والنزر والاعتبار وغيرها. المهم فهو تفكر قلبي مخصوص في عواقب ما وراء النص مش النص نفسه - [00:30:57](#)

بنتكلم على نصوص. انما التفكير منه ما يكون في الايه؟ في المستور وما يكون في الايه؟ في المنزور. منه ما يكون في اول النص وفي وسط النص وفي اخر النص - [00:31:17](#)

وغالب استعمال التفكير في القرآن يعني حوالي اثنين وعشرين اية قرابة عشرين اية منهم عن ايه؟ عن التفكير في الايه؟ في المنظور. ويتفكرون في خلق السماوات والارض ده تفكر التفكير في الايات المنظورة او ابن القيم يقول عليها الايات المشهودة ويقول على المستور يقول الايات المسموعة. تمام؟ المهم - [00:31:27](#)

كل ما حضرتك يقينك هيترقى ده هينعكس على حضرتك في ايه؟ في العمل بقى واضح ولذلك انت مش كفاية انك تعرف ان ربنا كذا. والا لو وقفت شاب مثلا ما بيصليش وبيعمل مناكير ظاهرة كثيرة نسأل الله ان - [00:31:47](#)

تب علينا وعلى عصاة المسلمين. وانت قلت له انت يا ابني عارف ان ربنا سميع طبعاً والله العظيم مصدق يا ابني عارف ان ربنا عليم اكيد يعني مش يا شيخ هنا تفتكرني كافر انا موحد بالله والله - [00:32:06](#)

طب ليه بقى هو كده الشحن بتاع البطارية ما وصلش لمستوى منسوب انه ايه؟ يشغل كل الحاجات اللي هو عايز يشغلها فتلاقي الشحن اللي في البطارية ده ممشيه بالحد الادنى. اللي هو ايه؟ الو - [00:32:21](#)

مسلم تمام كده؟ ما كفرش بفضل الله بس بقى لما يجي يقوم ليل لا مش جايب معه ولذلك انت مش رجلك اللي بتخونك ولا جسمك اللي بيخونك ده منسوب ايمانك اللي بيخونك - [00:32:37](#)

يعني لما تيجي تقف في الصف وتحس رجلك وجعتك ولا مش عايز تقف ولا زهقت مش اللي بيخونك جسمك اللي بيخونك قلبك ماشي؟ يعني ده مش دليل على ان انت صحتك ضعيفة - [00:32:53](#)

قدرتك على قدك ومش عارف ايه لا انت دليل ان قلبك فيه مشكلة. الشحن عندك فيه مشكلة ولذلك كنت اقول دايماً ويمكن كنت وانا بشرح لهم سورة الشرح اقول الكلام ده. اقول لازم من اول رمضان تبقى الرؤية انك تصل بالبطارية دي لمية في المية - [00:33:07](#)

ومش بس كده وتتعلم ازاى كل ما تنقص يومياً تعمل ايه؟ تزودها ودي الفكرة. الفكرة ان انت ممكن تشحن لغاية مية في المية زي الفل لغاية اخر رمضان. وتيجي بعد رمضان يحصل ايه - [00:33:23](#)

تنزل بقى تنزل النهاردة سبعين هي طبيعتها كده النهاردة سبعين بكرة تمانين بعده تسعين بعد خمس ست ايام البطارية بيحصل لها ايه؟ زيرو بيرسن. ولا توصل مش هتوصل زيرو بيرسون - [00:33:36](#)

عشرة في المية مسلاً. العشرة في المية اللي هي ايه؟ مشغلة لك الايه؟ الوظائف الاساسية الفرائض بس. تيجي تعمل الحاجات الباقية ما بتجيش البطارية مش آآ الشحن لا يكفي وانت دورك تعمل ايه بقى؟ ان طبيعة البطارية ان يحصل لها ايه - [00:33:46](#)

كل يوم لازم تقل. هو ده الطبيعي. ولذلك كانت الاوراق فكرة الاوراد ايه؟ انها تعيد شحن الايه؟ البطارية دي. خلاص؟ ويأتي على رأس تلك الاوراد وردت من القرآن الكريم انه بيحافظ على المنسوب ده العشرة في المية اللي نزلت حضرتك ايه؟ كملت. ممكن يا سيدي. آآ

تعوض النهاردة بتاع امبارح وبتاع النهاردة. انما بقى لو قعدت - [00:34:05](#)

عشر تيام هتبقى عايز ايه؟ رمضان جديد عشان تشحن تاني تمام؟ المهم فانت وانت هنا لازم تبقى الرؤية دي حاضرة بين عينيك. رؤية ان انت ازاى هتشحن وفي نفس الوقت ازاى تعوض الايه؟ اللي بينزل ده - [00:34:30](#)

ولذلك لابد هنا ان انت اصلاً مش جاي تمارس شوية طقوس انت جاي بالاساس تمكن مجموعة اوراد في حياتك وردك من قيام الليل وردك من من القرآن وردك من من تدارسه مع غيرك تمكن هذه الاوراد. وردك من الذاكر بحيس ان انت - [00:34:49](#)

لما تخرج تعمل ايه؟ تكمل لانك كت لوحدك مش هتقدر تقوم بالايه؟ بالمسألة دي. فانت بالضبط زي اللي خلاص هو عيان الدكتور عمال يدي له العلاج. هو احنا ليه بندخل - [00:35:10](#)

العناية المركزة في اوقات كثيرة مثلاً احنا عندنا في حجز المرضى حاجة بنسميها السوشيال يعني ايه؟ يعني انا في اوقات مسلاً الولد ده ممكن مش محتاج حجز في المستشفى يعني ممكن يتعالج في البيت. بس امه ما هتديلوش علاج - [00:35:20](#)

تمام؟ او مش هتقدر تشتري العلاج او ما هتنتزمش في العلاج. عزرا ان هي ممكن قدراتها مش هتايه مش هتقدر تدي له علاج كويس. فبضطر احجزه رغم ان هو حالته ما تستدعيش الايه؟ الحجز. بسبب الزروف الاجتماعية او الملابس اللي حواليه بحجزه في

المستشفى لهذا الاستدعاء. ويمر مسلاً معه الراحل الاكبر مني يقول لي ده ايه؟ اقول - [00:35:38](#)

ده السوشيال ده انا مش حاجزه لايه؟ مش حجه لفكرة طبية. انا حاجزه بالاساس لايه؟ لفكرة اجتماعية انا وانت عندنا بقى. انا وانت الواقع بتاعنا بيقول ان احنا لوحدينا برة مش عارفين نعمل حاجة. فبتتأخذ تتخطى في بيئة فكرة البيئة دي ان ايه - [00:35:57](#)

ان انت ناس حواليك هتسهل عليك تأخذ الجرعات. ناس بتصحيك لما تيجي تصلي ناس بتفكر بالازكار ناس بتقول لك لو ما قعدتش في الدرس تدفع غرامة والحوارات دي الحاجات دي كلها فكرتها بصورة اساسية ان انت تأخذ جرعاتك - [00:36:16](#)

تأخذ جرعات العلاج اللازم تأخذها بعد ما تأخذ جرعات حضرتك المفروض انك تبقى تعافيت المفروض ترجع تعمل ايه بقى؟ تمشي على علاجك كويس لان بقى عندك من العزيمة ملتقى ان انت تقدر تكمل ايه؟ على جرعاتك. لأ بيعمل ايه بقى؟ بياخذ شريط البرشام يرميه. او ياخده - [00:36:32](#)

خطه في البيت ثاني ويفضل يسبب نفسه يسبب نفسه لغاية ما يعيا وبعد ما يعيا يقول لك ايه مش قادر اخذ العلاج شفت المرار الطافح ما هي كده - [00:36:47](#)

ولذلك اصلا فكرة رمضان بالاساس فكرة الصوم اصلا هو تحرير الارادة والعزيمة. تلك الارادة والعزيمة التي كانت مكبلة انت المفروض تبقى حررتها فانت قادر الان على انك ايه تسير في طريق العلاج وتحافز على اورادك وتحافز على جرعاتك بشكل كويس جدا. بيحصل مسلا عند زمايلنا بتوع - [00:36:59](#)

البطن او غيرهم ان مسلا مريض مرض مسلا بياخذ علاج سكر او بياخذ علاج ضغط او كده بس لخبط بقى في العلاج وخرب الدنيا ومش والدنيا بازت عندي يقول لك لأ هاتوا لي المستشفى ايه ثلاث اربع تيام - [00:37:19](#)

ازبط له الدنيا وبعدين ايه اطلعه ثاني. هو يطلع بقى ثاني بعد اسبوع يعمل ايه؟ يلخبط الجرعات ثاني ويرجع تنعيش حياتك بقى ما هيكملش ده ده ما هيكملش ، واضح؟ انما دي الفكرة ان الله سبحانه وبحمده بيشرع امثال هذه النفحات من مواسم الخير والرحمة عشان احنا نعمل ايه - [00:37:29](#)

زي ما قلت نرمم حصونا ونستعيد قوتنا ثاني ونعود ايه؟ نواصل مرة اخرى. تمام طيب انا بقول ان انت حضرتك آآ المنسوب بتاع اليقين بتاعك مرتبط بايه؟ مرتبط بتفكرك وتدبرك - [00:37:48](#)

بايه؟ بعملك. خلاص؟ وانت لازم تتدرب على الكلام ده هنا. عشان تقدر تباشر الكلام ده بعد كده. ولذلك زي ما قلت لحضرتك ان ذلك الشاب اللي هو بفضل مسلم ومحب لله ومعظم لله في الحقيقة. آآ لكن مقصر في المحبة او التعظيم او شواهد المحبة والتعظيم. هو تسأله يقول لك اه باحب ربنا وكل - [00:38:05](#)

حاجة وزى الفل امال ليه هو كده؟ عشان الشحن اللي عنده مش ايه؟ مش كفاية. ولذلك بقى لما احنا لما تتأمل انا مش قلت لك ان في متروك وفي متروك. لما تتأمل بقى في المتروك - [00:38:25](#)

في الاسماء الحسنى هو ايه؟ منهجية التعامل مع الاسماء الحسنى ولذلك بعض الفضلاء بيتصور ان مشكلة الامة مع الاسماء الحسنى انها مش عارفة الاسم مش عارفين مسلا ان ربنا سبوح - [00:38:35](#)

وواحد ثاني يتصور ان المشكلة ان هم مش عارفين معنى السبوح بس وواحد ثاني يتصور المشكلة غير كده خالص. يقول لك ايه؟ هم بس مش عارفين يتعبدوا لربنا السبوح ازاى؟ فانت بس ايه؟ علمه ادعية يقول فيها ايه؟ السبوح - [00:38:48](#)

مسلا تقول سبوح قدوس رب الملائكة والرؤيا. علمه مسلا ان هو لما مسلا يحتاج يتنزه من حاجة او يحتاج يتطهر من حاجة او عنده مشكلة انه ايه؟ يتوسل باسم الله - [00:39:03](#)

الايه؟ السبوح. قل له ان المفروض طالما انت عرفت ان ربنا سبوح المفروض ان انت ايه تتنزه عن الدنيا والمعاصي وتتقرب اليه بحاجات تليق به وعرفوا الكلام ده ولا جديد تحت الشمس - [00:39:13](#)

صح؟ ما هي الكتب بتقول كده والكتب في الغالب ما بتتجاوزش كده لأ القرآن بقى مش بيركز على القضية دي بصورة اساسية بقدر التركيز على انه يوريك بعين قلبك الشواهد والاثار - [00:39:25](#)

والظواهر فيعمل ايه في يقينك يزود الشحن للدرجة اللي يخليك تعمل الباقي ده اوتوماتيك واضح؟ هي دي الفكرة بقى وده ما

يجيش الا بالتفكر والتدبر والتفكر والتدبر هو اللي يعمل فيك ايه؟ التفكر في ايه؟ في الشواهد اللي ربنا عرضها لك - [00:39:42](#) في الاثار اللي ربنا عرضها لك في الظواهر اللي ربنا عرضها لك تمام كده؟ تتفكر في الشواهد والظواهر والاثار دي. وتشهدها بقلبك.

يحصل ايه للمنسوب بتاع اليقين؟ يحصل له ايه؟ يطلع يطلع يطلع. خلاص - [00:40:01](#)

لمستوى معين اوتوماتيك هيفعلك بتعمل وخلصنا القصة على كده وانت دور حضرتك تحافظ على هذا المنسوب بايه؟ بالعمل بقى بس انت بقى لك العمل بس خلاص تحافظ عليه بالايه؟ بالعمل. وبعد كده بالتب والتدبر والتفكر ولو كل حين - [00:40:14](#)

ولو كل ايه؟ كل حين. ولذلك انا بس قلت لكم ان احنا في عندنا متروك وفي متروك. قلت هنبه على المتروك في ثناء الكلام وخصوصا ان في بعض الناس. احنا عندنا مشروع اسمه - [00:40:33](#)

الاسماء الحسنى علم وعمل بس طبعا في ناس كتير من حضراتكم مش عارفينه او ما او حتى ما خدوش دورات او اتدربوا عليه.

فلذلك بنحاول نقول المنهجية. وانا باكد دايم على ان المنهجيات - [00:40:43](#)

اهم من احاد المعلومات خلاص مش مهم المعلومة المهم انك تفهم كيفية استثمار المعلومة والانتفاع بها. والوحي زاخر بالحديث عن هذه القضية تمام اللي هي طريقة استثمار المعلومة والتعامل معه. ولذلك احنا امبارح شرعنا في ايه؟ في ان احنا نشوف بعض مظاهر ايه؟ غنى الله سبحانه وبحمده. فاحنا عايز - [00:40:53](#)

نتفكر فيها النهاردة اه وزي ما قلت امبارح ان احنا كمان عايزين نشوف كيفية استثمارها والانتفاع بها فانا قلت لحضرتك ان احنا

هنشتغل في محورين المحور الاول محور الايه؟ غنى الذات علوا وايه؟ وكبرياء - [00:41:14](#)

وغنى الافعال او الصفات غنى واستغناء. خلاص؟ طيب. نبدأ في الغنى الايه؟ الذات علوا وايه وكبرياء لان زي ما قلت لحضرتك انت لازم هو ده اللي يفرق مسلا الغنى عن القيومية - [00:41:30](#)

واللي يفرق الغنى عن الصمدية ان الغنى فيه معنى الايه استعلاء والكبرياء استعلاء لايه؟ بالكبرياء. ولذلك هتجد دايم مثلا يعني

مسلا لما ربنا يقول ايه؟ ان تكفروا فان الله قيوم. لا. فان - [00:41:46](#)

ان الله صمد فان الله ايه غني عنه. لان الغنى فيه الايه؟ في هذا البعد من الاستعلاء والكبرياء لله سبحانه وبحمده هو اعلى واكبر من

ان ايه تفرق معه ان انت كفرت ولا ما كفرتش يعني - [00:42:02](#)

خلاص يعني هو هو يعني غني عن ذلك سبحانه وبحمده طيب فقلنا مثلا ان ربنا حدثنا عن انه غني عن حنا فقال ان اول بيت وضع

للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا - [00:42:14](#)

طيب ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني غني عن مين؟ عن العالمين. طب ولا واحد ولا نص

واحد ولا ربع واحد ولا اي حاجة - [00:42:33](#)

غني عن العالمين كل العوالم ماشي؟ يعني العالمين دول يا جماعة مش البشر بس النحل عالم والجن عالم والنمل عالم. كل هذه

العوالم كل تلك المخلوقات الرب سبحانه وبحمده ايه؟ غني عنها. فان الله غني عن الايه؟ عن العالم - [00:42:54](#)

فازاي تدرك ان ربك سبحانه وبحمده غني عن حجك وعن عمرتك طب ما انا قلت امبارح طب انا برضو عايز اعرف بقى بما اني تيقنت

وتأكدت ان هو غني عني في العبودية دي. يبقى انا المفروض اعمل ايه - [00:43:18](#)

اجتهد في تجويدها وتحسينها وتحسينها قدر طاقتي عشان خاطر ايه يقبلها مني ما هو مش محتاجها يعني واضح؟ وبعدين كمان

مش بس مش محتاجة مش انا بس ايه؟ اللي باعبده - [00:43:34](#)

ده فيه ملايين بتعبد ملايين بتعبد يعني وان من شيء الا يسبح بحمده يعني ولكن لا تفقهون تسبيحهم تسبح له السماوات السبع

السبع والارض ومن فيهن يعني فانت يعني انت ولا اي حاجة اصلا في الكون هو انت مين يعني مسلا بالنسبة - [00:43:50](#)

لثمانية حملة العرش يتجاوبون. آآ يقول اربعة منهم سبحانه على علمك بعد حلمك. ويقول اربعة اخرون سبحانه على عفوك بعد

قدرتك هو انت بالنسبة لربنا مين يعني؟ انت مين اصلا في كون ربنا - [00:44:11](#)

لما يكون واحد من حملة العرش النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حسنه الشيخ الالباني يقول اذن لي ان احدث عن عن ديك من

حملات العرش قد مرقت آآ رجلاه الارض وعنق - 00:44:27

قوم ثنية تحت العرش وما بين شحمة اذنه الى عاتقه خفقان الطير سبعمائة عام. هو انت مين في كون ربنا هو انت مين في قول ربنا لما الرب سبحانه وبحمده؟ انت بقى تبقى حي انا حاسس ان الحاج بتاعك والعمرة بتاعتك بقى مش عارف ايه. الرب سبحانه وبحمده له بيت في السماء السابعة اسمه البيت - 00:44:37

المعمول. ادخلوا كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه الى قيام الساعة. والعلماء يقولوا لا يعودون لها معنيين اما ان هم بيخشوا ما بيطلعوش واما ان هم بيخشوا ويطلعوا وما يرجعوش ثاني - 00:44:58

ايه الفرق اه الاولانية مش افادت بس ان العدد المخلوقات دي كثير افادت ايه؟ سعة البيت المعمورة. تخيل المكان بيدخله كل يوم سبعين لو كل ملك منهم قد الكوباية دي ده ايه ده - 00:45:13

انت متخيل دي عشان بس تتصور لما ربك بقى يعني دي السماء السابعة اللي هي كل السماوات والاراضين في الكرسي كحلقة في ارض فلاة انت مين بقى اصلا؟ هو انت ايه؟ دي حاجة تفلق المرارة يا اخي. اللي يقف يقول لك ربنا انت مين اصلا - 00:45:30
الانسان اللي مش عارف حجمه في كون الله ده ولا هو في بارز ربنا بالعصيان ولا يمن على الله انت ايه اصلا سبعين الف ملك ادخلوا لا يعودوا الى قيام الساعة - 00:45:49

لما تكون السماء سمك السماء ماشي في اثر ابن مسعود والعلماء صححو له له حكم الرفع لانه ليس من قبيل ما يقال بالرأي. لما يكون السماء الواحدة مسيرة خمسمائة عام - 00:46:04

تمام سمكها مسيرة خمسميت عام. تمام؟ وكل موضع اربع اصابع فيها فيه ملك ساجد او راعع اطت السماء وحق لها ان تنط. ازدحمت ثقلت ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك ساجد او راعع - 00:46:17

انت متخيل هو انت مين بقى هو انت الركعتين اللي بتصليهم دول ولا الكلمتين اللي بتقولهم دول ربك محتاجهم وكمات تعمل حاجات عرقانة ما تليقش بربنا وتعبد عبادة الغافلين عبادة حتى ما انتاش فاهم انت بتقول ايه ولا فاهم انت بتعمل ايه وتنقرها نقر الغراب وتسلقها وخلص - 00:46:39

يعني سبحانه الله الناس اللي بتفهم بقى اللي كانت مدركها عظمة ربنا. محمد ابن واسع كان اذا اقيمت الصلاة اصفر وجهه يقولوا ايه ايه الحكاية انت كده كل ما نقيم الصلاة وشك يصفر وبتاع يقول اتدرون بين يدي من ساقف - 00:47:01

انك حتى تعظم وقوفك بين يدي الله سبحانه وبحمده تعظم المشهد ده تعظم الرب الذي تعبده سبحانه وبحمده. فانت مين في كل ربنا اصلا؟ انت ولا اي حاجة. انت ولا هبأة - 00:47:19

لم يكن شيئا مذكورا ولا الانسان ده له ذكر اصلا فالرب سبحانه وبحمده اللي من مخلوقاته بيت في السماء السابعة اسمه البيت المعمور يدخله سبعون الف ملك مستني الحج بتاعك - 00:47:32

ولا واحد يقول اهو يا رب بقى وعملت يا رب ده انا يا رب قعدت احوش فيهم لما مش عارف ايه ومش عارف واهو وكزا ومش عارف ايه مستني العمرة بتاعتك - 00:47:46

لك انت بس ان الواحد يقول بقى خلاص كده الحمد لله انا بقى ربنا غفر لي زنوبي كلها ده انا كده خلاص رجعت كيوم ولدتني امي وانا كده زي الفل ومية مية بقى - 00:47:57

الحمد لله يا رب عملت اللي علي اهو. انت عملت ايه لما يبقى واحد ما تزعلوش مني كل سنة مسلا يروح يسافر مارينا يصرف له عشر تلاف ولا يصرف له اتناشر الف وقعد يحوش فيها طول السنة وما يروحش يزور ربنا في بيته - 00:48:06

الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاه وفد الله ما يروحش يزور ربنا في بيته ان عبدا تمر عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم لان في الحقيقة لما تيجي تبص كده - 00:48:27

افقرها واحد فينا يقدر في خمس سنين يحوش مرة يزور فيها ربنا وانت يبقى عندك مسلا حتة ارض مش عارف بايه وعندك مش عارف ايه وعندك ايه وتبخل انك تروح تزور ربنا في بيته - 00:48:49

ما هو انت مش ربنا مش اصل انت برضه متصور ان ايه ربنا محتاج مني ايه مش فرض علي الحجة الحجة وحجيتها وايه واعتمرتها. اللي عايزه مني عملته. برضه المفهوم الخريان بتاع ايه؟ ان ربنا ايه؟ يريد منك. ربنا ما يريدش منك حاجة اصلا - [00:49:02](#)

فده بيخليك تقول ايه؟ انا كده خلاص كده مية مية انا مش آآ وعايز مني تاني ده كده تمام زي الفل زي واحد بيحسن الى انسان فقير الانسان الفقير ده مسلا اللي يسد حاجته ايه؟ انك تدي له مش عارف مسلا خمسمية جنيه في الشهر. فييجي واحد يقول لك ايه؟ طب ما انت الحمد لله ربنا موسع عليك هو عندك مش عارفين ما تدي له منه شوية. لا يا عم - [00:49:24](#)

مية مية كده خد اللي له عندي كده خده ما لو ش اكر من كده. المسكين مش فاهم انه بيقدم لنفسه مش للايه؟ مش للفقير المسكين مش فاهم ان هو الفقير اللي له منة عليه مش هو اللي له منة على الفقير - [00:49:44](#)

ان الفقير ده سمح لك ان انت من خلاله تعتبره قنطرة من خلالها تنال من رضوان الله ومحبته ومغفرته وعطائه وشكرانيه وغفرانه فلازم الدماغ تفوق ما هو فساد التصرفات من فساد التصورات - [00:49:57](#)

وتفهم القصة دي انك تقعد ليه ما يكونش انت طول الوقت عندك كده حصاله بتركن فيها عشرة جنيه عشرين جنيه ميت جنيه ميتين جنيه تلتमित جنيه بتركن فيها على طول دي كده - [00:50:12](#)

تسميها مسلا حصاله القدوم على الله زيارة الله في بيته وتبقى راكمها كده وكل ما تتيح لك فرصة تعمل ايه؟ تروح تزور ربنا في بيته وساعاتها بقى ممكن انت ساعتها يكون الاولى لك ان انت ما تروحش فتايه؟ فتتصدق بحاجة تانية تاخد الفلوس دي مسلا تستخدمها في خدمة المسلمين في باب تاني بس ربنا يراك - [00:50:24](#)

ايه؟ شاغلالات ولله على الناس الله افترض عليك كده ولذلك لازم تفهم ان الموضوع ده لازم يكون مزين بالاخلاص لله لا لغيره. واتموا الحج والعمرة للناس واتموا الحج والعمرة ايه؟ لله - [00:50:44](#)

مش بقى ولزلك الاصل ان الكلام ده يستخبي. انا حاولت اعملها يعني كام مرة بس هو يعني ما ما نفعتش كتير بس ان شاء الله هتنفع بعد كده ان ما حدش يعرف ان انتم - [00:51:09](#)

رحت اعتمرت ولا ما اعتمرتش او حجيت ولا ما حجتش لا ده بيقى ايه خارب الدنيا وطلع الحج السنة دي بس هيجج السنة دي مش عارف ايه والطيارة والطيارة ويرسم - [00:51:19](#)

الطيارة والسفينة. خلاص؟ وطبعا بقى يروح هناك ايه؟ وده اصلا ده جزء من مشكلة النية فعلا. يروح هناك بقى ايه؟ يعني انا مرة واحد واحد صاحبي كده كنا في مكة في مرة فبقول له كنت آآ انت ما شفتكش امبارح يعني كنا متفقين نتقابل وكده. قال لي معلش والله اصل واحد قريبنا كان جاي يعمل عمرة - [00:51:29](#)

اه كان هو خلص العمرة وراح الحرم كتير وكده بس كان عنده يوم تصوير. باقول له ايه يعني بيصور برنامج في الكعبة وكده يعني قال لا فوتو دي عارف الفوتو ده بتاع الحضانة؟ فوتو دي كده. فالفوتو ده بقى ايه؟ يروح بقى ايه؟ ياخذ بقى مسلا صورة مع - [00:51:49](#)

الكعبة والصورة مع الحجر الاسود والصورة مع مش عارف ايه وطبعا بقى عشان يوسق المشهد كله لازم الصورة في كل حنة. يعني الصورة عند باب الملك فهد وصورة بعد متين متر وصورة بعد تلتमित متر - [00:52:11](#)

واحدة بدموع طبعا دي حاجة كده وخشوع وخضوع وكده وعيش حياته بقى ما عليه في الاصل ان ده امر هو بين العبد وبين الله سبحانه وبحمده. الاصل ان ده يعني شيع طيب يبقى الله سبحانه وتعالى يؤكد - [00:52:21](#)

كده على ان ايه؟ على فكرة بس ان هذا الامر يكون خالصا له. آآ سبحانه وبحمده. آآ ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ولذلك في حاجة اسمها عمرة الاسلام - [00:52:41](#)

يعني بعض الناس بيرى يعني ان هو خلاص بقى انا كده تمام وزي الفل ومية مية وممكن مسلا تقول له وانت ما اعتمرتش؟ يقول لك لا ما اعتمرتش اصل انا ظروف في صعبة - [00:52:54](#)

واللي ظروفه الصعبة ده مسلا كان له عشر سنين بيحوش يشتري شقة واشتراها وايه اللي مصعبة بقى ان شاء الله يعني انت تمن

الشقة ده كان يخليك تعمل لك عشر عمرات مسلا - [00:53:04](#)

يعني واحدة بس من السنين اللي حوشت فيها كنت عملت فيها ايه عمر بس هو شايف ايه هو احنا بنشوف زي ما قلت ان احنا بنقدم لربنا. ولزلك بنتحاييل على الهروب - [00:53:18](#)

زي ما كنت بكمكم عن الزكاة وبقول بنتحاييل ان احنا ندور على الاقوال الفقهية اللي تعمل لنا تفلت. وقلت لكم ما ابشع التفقه لما يبقى معراز للتفلت المفروض التفقه يبقى معراج لمزيد من القرب من الله. والحرص على طاعته - [00:53:30](#)

انما العلم اللي اللي للأسف الشديد يزيدك بقى تقول لها اصل هو المالكية لا يرون مش عارفين. والشافعية يقولون مش عارف ايه اي علم ذاك؟ الذي للأسف الشديد يورثك مزيد من التفلت - [00:53:50](#)

مزيد من من من تمبيع قضايا الدين الكبرى مزيد من الهروب من الطاعات مزيد من استمراء الكسل والمخالفات. اي علم ذاك العلماء يعني كانوا بيتكلموا في المسائل دي ويحرروها عشان يبجي اللي زيه زيك يفهموها غلط وياخدوها تكأة. ان هم يتهربوا من العبادات والطاعات - [00:54:07](#)

كانت الناس دي بتفني عمرها سنين عشان يجي اللي زيه زيك يفهموها انها ايه؟ فرصة بقى ان هم يعدوا اللي هم يتفلتوا ولزلك برضه كنت بقول لك في قضية الزكاة اللي يقعد عمال يتحاييل عشان ما يزكيش - [00:54:27](#)

ليه هو متصور المسكين ان هو بيزكي ربنا برضه فمش قادر يفهم ان هو اللي محتاج ماله يظهر وينمو مين فينا يضمن ان ماله ما فيهوش جنبه شبهة مين يضمن كده - [00:54:42](#)

مش هقول لك حرام جنبه شبهة مين يعني بياخد مرتب مسلا وما جاش مسلا في يوم زوج بدري ولا ما راحش ولا مش عارف ايه ده بلاوي زرقا كتيرة مين مسلا ما كدبش - [00:55:00](#)

مسلا بيتاجر واضطر ايه؟ يكذب على دواء اللي يلون على ده ولا يعمل على ده فان صدق وبين بورك لهم والا محقت بركته. يعني العوامل اللي تخلي ملك ده يتدمر كتير اوي. فربنا من كرمه انه شرع لك الزكاة - [00:55:16](#)

تظهر بها ايه؟ ما لك طهر بها مالك انا مش عايز اقول كنت حتى اقول للزما ان احيانا ممكن يجي لك عيان انت تعبان ومصدع وبتاع تقلبه ما انت برضو ممكن تمن الكشف ده فيه ايه؟ شبهة انت تكون المفروض مسلا تفحصه بصورة اعمق من كده وتسمعه مسلا اكرر من كده فممكن من كتر التعب ولا انت مش مركز - [00:55:32](#)

تقلبه وتتصور ان انت ايه ما دي شبهات كلها في اموالنا اصلا. هم او من كتر اصل فيها شبهات في اموال لا لو هو انسان من عادته اللي هو مسلا يقعد يدخل ست سبعة ويكشف عليهم ده ما عندوش ضمير اصلا. يعني ده ما عندوش ضمير. وانا انصحكم يعني اللي زي كده ده ما - [00:55:54](#)

عنده ولا حتى عيانيين مع بعض. ده ما عندوش ضمير ولا عنده دين ولا عنده اي حاجة في الدنيا. ولا عنده علم. ما فيش حاجة اسمها كده اصلا. لا ممكن يبقى حالة يعني هو مسلا - [00:56:11](#)

كان بياخد منها يعني الحالات بيتنقل ما بينها يعني. يعني مسلا ان هي في مراحل في التعامل مع الحالة فمسلا بقيس له ضغط مسلا بيفحصه بيعمل له مش عارف ايه بيحط في المرحلة - [00:56:21](#)

دي والمرحلة الثانية بايه؟ بيقوم بها مع الثاني ماشي. انما حاطط لي بقى خمسة كده جنب بعض واحط السماعه انا احط السماعه هنا واحط السماعه هنا. واللي قيسته اللي بتاع ده يخش في الاستو اللي بتاع ده ومش عارف - [00:56:31](#)

مسخرة اصلا. مم. مش خمسة. الله المستعان. لأ انا عن نفسي الحمد لله ما عملتهاش ابدأ ما هعملهاش ابدأ ان شاء الله. الله المستعان. فاقصد مين؟ اللي ما عندوش مين اللي ما عندوش شبهة في ماله - [00:56:41](#)

يعني مين اللي ما عندوش شبهة؟ اكيد اي حد هيبقى عنده ايه؟ عرضة انه ايه؟ يبقى عنده شبهة. فالله سبحانه وبحمده يعني زي الصوم يعني هو هو دلوقتي انت صدقة - [00:56:58](#)

الفطر دي. النبي لما عرفها قال انها ايه؟ طهرة. لان احنا لا يخلو الواحد فينا في صومه من ايه؟ من حاجات يحتاج يتطهر منها

يعني فهو المسكين مش قادر يفهم ان هو اللي محتاج ايه برضو تيجي في صدقة الفطر يقول لك هي كم؟ عشرين طب ما تنفعش
تمتاشر - 00:57:08

طب يا عم ما هو الجماعة بتوع الازهر بيقولوا سبعتاشر ومش عارف ايه يا عم انت جاي تشتري جبنة حاجة كده تفقع المرارة انت
عايز تتطهر انت بيقول لك بص لأ بقول لك ايه بص يعني مراتي ابوها ممكن يطلع لها. والواد ده لسة - 00:57:27
مش عارف لازم عليه قال يعني كده طب امي طب امي انا ما لي ومال امي! في رقبة ابويا ابوك مات. هو حر بقى. انا ما لي انا. يعني
فاهم انت عايز ايه على عشرين جنيه ولا على اربعين جنيه - 00:57:47
ايه؟ ما علينا يعني. فالمهم ان هو الانسان يعني الاصل ان هو انت اللي محتاج تتطهر يعني. محتاج ملك كم فالمفهوم ده لو استقر في
قلب الانسان وحتى يا جماعة ربوا ولادنا عليها. ربوا اولادنا ان ربنا مش محتاج منكم حاجة. لان اكثر مفهوم عند العيال طب هو ربنا
يعني بيخلينا نصلي ليه؟ عايز منا - 00:58:01

ايه يعني نصلي ليه؟ نقول له ربنا عايزني نصلي يعني. اكثر مفهوم حاضر في جواهرهم ان هو ايه؟ ان ربنا ايه؟ محتاج لي ان احنا
اللي بنعمله ده - 00:58:22
فلازم يتربى على ربنا ايه؟ مش محتاج انت اللي محتاج لربنا اصلا يعني انت اللي محتاج لربنا ولزلك احنا لما كنا نعلم ولادنا الصلاة ما
كناش ندخله مع الصلاة من باب ايه؟ فريضة وتارك الصلاة كافر وهات غرف مش عارف ستين داهية - 00:58:31
مشي انا النصوص ما بتكلمش عليها ولا استازة بيه حاشا يعني واكلم. بس اقصد ايه؟ الباب اللي هيخش منه على الصلاة ايه؟ ان انت
اللي محتاج الصلاة. يعني كنا نقول للواد - 00:58:45

انت اكثر حد بتحبه مين يقول مسلا بابا والدتي جدو اي حد. طيب تحب تقعد معه يعني كم مرة في اليوم؟ كم مرة؟ لا احب اقعد معه
اليوم كله. طب ليه بتحب تقعد معه؟ يعني - 00:58:55
هو مش بيزعلني ولما بيحتاج حاجة كده وبعدين لما بتكلم معه بتبسط وكده يعني طب بتحب ربنا؟ اه طبعا بحب ربنا فبتحب ربنا؟
قالت لي الحمد لله دي فطرة ما فيهاش ازمة - 00:59:08
طيب تحب تقعد مع ربنا كم مرة؟ تحب تكلم ربنا كم مرة في اليوم كتير. طب ايه رأيك بقى ان ربنا اداك خمس فرص تناجيه فيها؟
تقول له الحمد لله رب العالمين يقول لك الرحمن الرحيم - 00:59:19

انت كل اللي انت محتاجه يعني تطلبه من ربنا آآ تناجي الله فالواد يفهم ان هو اللي محتاج ربنا مش ربنا اللي ايه؟ اللي محتاجه يعني
المهم ما علينا فده مفهوم برضه لابد انه يتم ايه اه التأکید عليها. ربنا غني عن حجب غني عن زكاتك غني عن صومك ولا بد -
00:59:32

تفهم مفهوم وسط قرار المفهوم ده هيخليك فعلا آآ تهرع الى الطاعات يعني ايه آآ على الصورة التي يحبها ربنا ويرضاه. ده كان الكلام
عن الحج والعمرة وكيف ان الله سبحانه وبحمده غني عن حجب وغني عن ايه؟ عن عمرتك. آآ غني عن آآ مسلا ربنا يقول ايه؟ لن ينال
الله - 00:59:53

لحومها ولا دماؤها هو ربنا حاشاه سبحانه وبحمده يعني هو عايز لحمه فاللي عايز مش عارف ايه ولكن يناله الايه تقوى منكم يعني
ربنا يريد ان يختبرك انت تدخر ولا ما تتقوش. عشان كده ما وراء الكلام ده مش الفكرة في الكلام ده لان ما وراء الكلام ده. احنا بنعمل
الكلام ده براهين على معاني معينة - 01:00:13

جامد يعني انت واحد يقول لك طب انا باقوم وباعمل وبودي ومش عارف ايه براهين على حاجات معينة. طب انا باغسل ايديا
براهين على حاجات معينة. طب انا باروح اطلع فلوس ولا ادبح - 01:00:35

ولا مش عارف براهين على ما وراء هذا الكلام. مش الفكرة في الايه؟ في الكلام ده في ذاته. ولزلك العيال اللي هي اللي دماغها
خربانة يقول لك طب وايه يعني نقعد نلف - 01:00:45

حوالين بتاع حجارة وبتاع ونقعد مش عارف رايعين جايين رايعين جايين في حجة كده ايه يعني كده؟ مش الفكرة في الكلام ده

اصلا خالص. مش الفكرة الاحجار دي خالص الفكرة في الغفار سبحانه وبحمده. ازاي ان انت بتتقرب اليه؟ ازاي ان الحاجات دي كلها براهين على معاني مستقرة لديك؟ ان انت اريد لك - [01:00:55](#)

ولذلك حتى بعض العلماء كان يعرف التقوى يقول ايه؟ ان يجدر ان يجدر حيث امرك ولا يجدر حيث نهاك ان انت كده تقول الانسان ده ان انت الحاجات دي مش فكرتك ان انت ودي اصلا كانت فكرة حاضرة عند الصحابة. وللأسف العيال اللي دماغها بازت في القصة دي بسبب - [01:01:15](#)

الممارسات الخاطئة اللي شافوها من بعض الناس. ان هو متصور ان القصة كلها ايه؟ يقعد يتمرمغ في الكعبة ويمسح البتاع الكسوة في جسمه ومش عارف يعمل ايه. وكذا مش عارف - [01:01:33](#)

يعني هي مش الفكرة مين قال انه يتبرك بده؟ المهم يعني فامثال هذه الممارسات ايه اللي وصلتهم لكده؟ بس الصحابة ما كانوا فاهمين كده سيدنا عمر ابن الخطاب وهو يقبل الحجر يقول والله اني لاعلم انك حجا لا تنفع ولا ايه ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ايه؟ ما قبلتك - [01:01:43](#)

يعني فكرة بقى حجر ومش حجر هي مش القصة قصة حجر خالص القصة قصة ايه ان انا امرت بكده وربنا اراد لي ربنا اختبرني بطاعته في الايه في المسألة دي. يقول لك - [01:02:04](#)

قب الحجر اقبل حجر. قوم اقوم من عيني اقعد اقعد. لف لف. تمام؟ اجري اجري. مش الفكرة خالص فكرة ايه؟ الحاجات ذاتها فكرة ما وراء الايه؟ الحاجات دي. والمعاني الحضرة وراء الكلام ده. ان ربنا بيختبرك في ايه؟ في طاعته. ولذلك كنت بقول انت مش محتاج ان كل طاعة وكل عبادة يقعد واحد - [01:02:14](#)

يقول لك ايه؟ والله الدكاترة بتتوع العلاج الطبيعي اكتشفوا ان الصلاة بتعمل مش عارف ايه في المفاصل وتعمل ايه في المش عارف ايه يا عم اللي مش انت مش محتاج لكل حاجة يقعد يجيب لك مش عارف ونزيرة علمية وبحس مش عارف ايه. كل العبادات لها حكمة. ولو لم يكن من حكمته الا ان ربنا بيختبر ارتضاءك له - [01:02:34](#)

ربا وحكما ومشعرا ومقدرا لكافر. بس اه طبيعي انت جاي الدنيا تختبر هتطيع ولا مش هتطيع فتعظم امر ربك ولا لأ؟ انت واثق في حكمة ربنا ولا لأ؟ لدرجة ان انت مش عارف انت بتصلي اربعة ليه؟ بس انت متأكد ان ده افضل لك - [01:02:54](#)

ومش عارف بتصلي دلوقتي ليه؟ بس متأكد ان ده افضل لك. وانت مش عارف وبتسمع الكلام وبتطيع الايام دي كلها وعارف انك لما تقابل ربنا يوم القيامة هيقول لك ليه. بس - [01:03:11](#)

هي دي العبودية هو ده ارتضاء ربا ان انت المعنى ده يكون حاضر جواك معنى ان انت على بعد اثنين سنتي من الحطة اللي انت واقف فيها بقى حرام عليك ان انت تصطاد وحرام عليك مش عارف تعمل وحرام كذا - [01:03:21](#)

دخلت الاثنين سنتي دول الكلام خلص. اهو ليه؟ انت مش مش الفكرة فكرة بس ايه؟ ان واحد يقول لي طب مش عارف ايه ولا القصة دي؟ لأ. ان ربنا يختبر - [01:03:34](#)

يبلك في ايه؟ انتهى. ارتضاءك له ربا سبحانه وبحمده. ارتضاءك له حكما. ارتضاءك له مشعرا ثقتك فيه سبحانه وبحمده. يقينك في حكمته انه لا يشرع الا لحكمة بس خلاص ما انتش محتاج بقى تقعد واحد يقول لي مش عارف ايه والكلام ده كله. الله المستعان.

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:03:44](#)

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عنا سماؤك عنا اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصيتها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعوك فيها اسألك بها اثني وارزقني. حفظ معانيه - [01:04:04](#)